الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/609
S/15486
11 November 1982
ARABIC
ORIGINAL :ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البنود ٣ و ٢٠ و ٣٥ و ٧٩ و ٨٧
من جدول الأعمال
وثائق تفويض الممثلين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي اسيا
ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال
العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

لقد أذاعت جمهورية فييت نام ، بهدف تبرير غزوها لكمبوتشيا الديمقراطية ، ان قواتها المسلحة قد جاءت بناء على " نداء من شعب كمبوتشيا " من أجل " تحريره " . واليوم ،

تسعى فييت نام جاهدة ، بهدف الزام المجتمع الدولي قبول الأمر الواقع لغزوها ولاحتلالها كمبوتشيا ، أن توضح أن نظام بنوم بنه ، الذى نصّب واستمر بفضل ٣٠٠٠٠ جندى وعميل فييتنامي يحظى بمساندة شعب كمبوتشيا الذى زعم انه "مارس حقه في تقرير المصير في عام ١٩٧٩ ". ولم تتردد فييت نام في توجيه الاهانات والتهديدات ، للأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي رفضت هذه الادعاءات الصلفة ، وفي انكار الوقائع الفاضحة التي تبين أن نظام بنوم بنه ليس سوى ألعوبة ناطقة بلسان التوسعيين في هانوى .

ويشرفني أن أوجه اليكم ، طي هذا ، المرفقين التاليين :

١ - النص الكامل للبرقية التي بعث بها السيد بروم ايانغ المدير السابق لمكتب الاعلام التابع لنظام بنوم بنه الفييتنامي في استوكهلم ، بتاريخ ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، الى صاحب السمو الملكي سامديك نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ؛

٢ - ومقتطفات من حديث أدلى به ، في بانكوك ، السيد دى لوم ثول ، وهو موظف كبير سابق ، لنظام بنوم بنه الفييتنامي ، نشرته " مجلة الأمة" (The Nation Review) في عددها الصادر ٨ تشرين الأول ١٩٨٢ .

وتوضح هاتان الشهادتان أن نظام بنوم بنه ، الذى أطلقت عليه سلطات هانوى اسم " جمهورية كمبوتشيا الشعبية " ، ما هو في الحقيقة الا دمية متحركة يتحكم فيها تماما التوسعيون الفييتناميون .

ولا تزال الوقائع تظهر أن فييت نام تتصرف في كمبوتشيا كمستعمر بل ، والأدهى من ذلك ، كمبيد للأمة الكمبوتشية ، بهدف محدد هو تحويلها الى اقليم فييتنامي تمتصه فييت نام الكبرى تماما كما امتصت من قبل مملكة تشامبا الاسلامية (فييت نام الوسطى حاليا) ، و ٦٥٠٠٠ كم٢ من جنوب كمبوتشيا (فييت نام الجنوبية حاليا) .

وأكون ممتنا لكم لو تتكرمون بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٣ و ٢٠ و ٣٥ و ٧٩ و ٨٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون برازيث
السفير ، الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية

../..

المرفـــق الأول

برقية السيد بروم ايانغ ، المدير السابق لمكتب الاعلام التابع لنظام بنوم بنه الفييتنامي الى صاحب السمـــو الملكي سامديك نورودوم سيهانـــــوك ، رئيـــس كمبوتشيـــا الديمقراطيـــة

صاحب السمو الملكي

اسمي : بروم ايانغ ، المدير السابق لمكتب الاعلام لجمهورية كمبوتشيا الشعبيـــة فـــي استوكهلم ، التحقت بوزارة الشؤون الخارجية للحكومة الموالية لفييت نام ، منذ آذار/مارس١٩٧٩ . ومنذ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، عيّنت رئيسا لدائرة أمريكا وأوروبا الغربية . وفي آذار/مـــارس ١٩٨٠ ، انتدبت لانشاء المكتب في استوكهلم . اسمحوا لي ، ياصاحب السمو الملكـــي ، أن أعلمكم بالأسباب التي دعتني الى ترك وظيفتي :

١ - اني أدرك انه اذا استمر بي العمل مع حكومة بنوم بنه الموالية لفييت نام ، فمعنـــى هذا أني أساعد المعتدين الفييتناميين على احتلال واستعمار ، ثم ابتلاع وطننا الغالي ، كامبوتشيا . وعندما كنت في استوكهلم تلقيت التعليمات بالبحث عن كل الوسائل الفعالة لتبرير الوجود الطويـــل الأمد للقوات الفييتنامية في كمبوتشيا والموقف واضح هنا : ان الفييتناميين يريدون البقاء الى الأبـــد في كمبوتشيا .

٢ - لقد رفضت كل أمر واقع من جانب فييت نام . ولم أقبل العلاقات الخاصة مع فييت نام . وأستسمحكم في أن أوضح أن لا أحد ولا أي شيء كان يدعوني للاستقالة . واني مقتنع بأن استقالتي مؤيدة من ٨٠ في المائـــة على الأقل من مواطنينا الذين يعملون حاليا في وزارة الشؤون الخارجية . وهنـــاك كثير من الموظفين الآخرين ذوي المناصب العليا الى حد ما في الحكومة الموالية لفييت نـــام معـــادون لفييت نام ، ولكن الناس هناك ينتظرون الفرصة المناسبة . وفيما يتعلق بالقوات الفييتنامية في كمبوتشيا فهي عديدة ، وفي كل مكان ، وقد احتلت جميع المقاطعات الاستراتيجية . وهناك ، أيضا ، آلاف من الخبراء المدنيين الفييتناميين في كافة الوزارات . واليوم يعمل الفييتناميون على فتنمـــة كمبوتشيـــا . ولقد أجبر المعتدون الفييتناميون الفتيات الكمبوتشيات على الزواج منهم . كما أنهم حملوا الكمبوتشيين على تعلم اللغة الفييتنامية .

٣ - وقد فرض المعتدون الفييتناميون الرقابة على الادارة الكمبوتشية كما أن كافة البعثات الدبلوماسية تعرضت لضغوط من السفارات الفييتنامية . والدبلوماسيون الفييتناميون هم الذيـــن

يتخذون القرارات أو يطرحون المبادرات . كما أنهم فرضوا الرقابة على جميع الروابط مع بنوم بنـــــه ، حتى العلاقات الشخصية . ويراقب الدبلوماسيون الفييتناميون ، أيضا ، المهاجرين الكمبوتشييـــن . ونحن ، زوجتي وأنا ، نأمل أن يتحرر وطننا الغالي ، كمبوتشيا ، من الاستعمار الفييتنامـــي . كمـــا أن زوجة أخي التي كانت تشغل منصبا دبلوماسيا في نيودلهي ، قد تركت الوظيفة لنفس السبـــــب الذى تركت من أجله وظيفتـــي .

Prom Ieng C/O International Rescue Committee 12 Houbein-strasse (1 Stock) 8000 Munchen 80 FRG .

المرفق الثاني

مقتطفات من حديث السيد دى لوم ثول ، أحد كبار الموظفين السابقين لنظام بنوم بنه الفييتنامي ، المنشورة في "مجلة الأمة" (THE NATION REVIEW) بتاريخ ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، بانكوك ، تايلند

"لقد فرضت فييت نام رقابة مطلقة على السياسة الخارجية للنظام العميل في بنوم بنه ، حيث تتلقى وزارة الشؤون الخارجية كل يوم تعليمات من هانوى من خلال المستشارين الفييتناميين . هذا ما قاله أمس دى لوم ثول ، أحد كبار الموظفين الكمبوتشيين ، الذى كان يعمل مديرا لدائرة أمريكا وأوروبا الغربية في حكومة هينغ سامرين ، قبل ارتداده في شهر أيار/مايو الماضي (. . .) . وقد صاحبه ، في هروبه ، زوجته نيانغ سيدا ، البالغة ٣٣ عاما ، وطفلاه البالغان ٧ و ٩ أعوام (. . .) . وعندما سئل عن أسباب ارتداده ، قال : "اني أكره نظام هينغ سامرين ، الذى يساند العدوان الفييتنامي ضد بلادنا" . وقال ان ١٧ خبيرا فييتناميا موظفون في وزارة الشؤون الخارجية ، وأنهم جزء لا يتجزأ من الموظفين الفييتناميين ممن يطلق عليهم "الوحدة باء - ٦٨ (68 - B)" التي تتخذ قاعدة لها في هانوى . ووفقا لما أدلى به دى لوم ثول ، تراقب هذه الوحدة الخبراء والمستشارين الفييتناميين الذين يعملون في كمبوتشيا . وشرح دى لوم ثول كيف يمارس المستشارون الفييتناميون مراقبتهم على الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الكمبوتشية . وكيف يجمع المستشارون الفييتناميون ، كل صباح ، كبار الموظفين بوزارة الشؤون الخارجية ويقرأون عليهم "البرقيات السرية" التي تلقوها من هانوى . فالبرقيات السرية هي التعليمات التي تبين للقادة الكمبوتشيين كيف ينبغي عليهم معالجة المشاكل المحددة أو كيف يقومون بتسيير الشؤون الخارجية يوما بعد يوم . وقال ان وزير الشؤون الخارجية هون سين يحضر ، عادة هو ونوابه ومساعدوه ، هذه الاجتماعات اليومية . ثم تحول ، عندئذ ، تعليمات المستشارين الى رؤساء الادارات المختلفة المعنية الذين يطبقونها حرفيا لدى ادائهم لواجباتهم . أما هون سين الذى يعتبره "غير ذكي تماما" ، فلديه مستشاران شخصيان : أحدهما هو السفير الفييتنامي في بنوم بنه ، نغو ديين ، والثاني معروف باسم كو . وقال ان كو هو رئيس المستشارين الفييتناميين ، بوزارة الشؤون الخارجية الكمبوتشية ، الذى يتلقى الأوامر مباشرة من هانوى . وان ممارسة الرقابة الفييتنامية تتم ، أيضا ، على مستوى الادارات . وقال دى لوم ثول انه ، في كل مرة يسافر فيها الى الخارج أو يتحدث فيها مع الوفود الأجانب ، يتلقى مسبقا مذكرات أو وثائق أعدها المستشارون الفييتناميون . وأضاف ان المحادثات ينبغي ، عندئذ ، أن تستند الى هذه المذكرات والوثائق المقدمة من الفييتناميين (. . .) . وفيما يتعلق باعلان مدينة هو شي منه لبلدان الهند الصينية الثلاثة ، قال دى لوم ثول انها أعدت من قبل الفييتناميين وحدهم . وقال

انه لم يكن على القادة الكمبوتشيين الا أن يوقعوا عليها فقط . وأضاف قائلا ان المؤتمر لم يبدع ، بالتالي ، الى الانعقاد الا من حيث الشكل ، وتحدثا عن مؤتمر وزراء الخارجية المعقود مؤخرا ، في مدينة هوشي منه ، خلال هذا العام لاصدار الاعلان المتعلق بحل النزاع في كمبوتشيا ، كما قيل . (. . .) وقال دى لوم ثول ان هناك أشخاصا كثيرين آخرين يسعون الى مغادرة حكومة هونغ سامرين . وان السكان الكمبوتشيين ، في بنوم بنه ، يعارضون النظام الشيوعي الحاكم ، ومسرورون بتشكيل الائتلاف الكمبوتشي . وقال ان موظفين وزارة الشؤون الخارجية لا يحبون تلقي التعليمات من الفييتناميين ولكنهم خائفون جدا من الاحتجاج . وقال دى لوم ثول (. . .) انه يشعر أن هون سين غير رجلا مثقف . وان هون سين الذى يبلغ من العمر حوالي ٣٢ عاما ، ليس لديه أى تفكير مستقل ويعمل تحت ادارة هانوى . وتقول زوجة دى لوم ثول ، نيانغ سيدا ، التي كانت تعمل مترجمة بوزارة الشؤون الخارجية قبل ارتدادها ، انما ، هي أيضا ، كانت تتلقى " البرقيات السرية " المرسلة من بنوم بنه وكانت تقوم أحيانا بترجمتها . وقالت نيانغ سيدا انها كانت تحضر هي ، أيضا ، عندما كان (وزير الشؤون الخارجية) هون سين يتحدث مع مستشاريه الفييتناميين . وانها أرسلت الى المانيا الشرقية ، في شباط/فبراير ١٩٨١ ، كسكرتيرة بالسفارة الكمبوتشية ورجعت من هناك ، في شهر تشرين الثاني /نوفمبر من نفس العام . وقال دى لوم ثول للصحفيين ، خلال الساعتين اللتين استغرقهما الحديث ان حكومة هينغ سامرين ، في بنوم بنه ، يديرها الفييتناميون ، من الناحية العملية . وقال ان سلطة نظام هينغ سامرين خاضعة تماما لرقابة فييت نام . ويعتبر دى لوم ثول ، الذى يتحدث الانكليزية والفرنسية (. . .) أعلى موظفي نظام هينغ سامرين الذين هربوا الى تايلند . وقال دى لوم ثول ان اللغة الفييتنامية أصبحت مادة اجبارية في جميع مدارس بنوم بنه وانه يتعين على التلاميذ أن يدرسوها ساعتين كل يوم . كما يتعين على موظفي الحكومة أن يتابعوا دروس اللغة الفييتنامية ٤ ساعات كل أسبوع .

- - - - -